

شرح معاني الآثار

3155 - حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا هشام بن إسماعيل الدمشقي العطار قال ثنا مروان بن معاوية عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال قال Y سأل عمر بن الخطاب هـB على بن أبي طالب هـB عن قبلة الصائم فقال على يتقي الله ولا يعود فقال عمر إن كانت هذه لقريبة من هذه فقول على يتقي الله ولا يعود يحتمل ولا يعول لها ثانية أي لأنها مكروهة له من أجل صومه ويحتمل ولا يعود أي يقبل مرة بعد مرة فيكثر ذلك منه فيتحرك له شهوته فيخاف عليه من ذلك الواقعة ما حرم الله عليه وقول عمر هذه قريبة من هذه أي أن هذه التي كرهتها له قريبة من التي أبحتها له أو إن هذه التي أبحتها له قريبة من التي كرهتها له فلا دلالة في هذا الحديث ولكن الدلالات فيما قد تقدمه مما قد ذكرناه قبله